

في 27 رجب.. إلى الإخوان المسلمين (خطاب من الإمام حسن البنا)  
من تراث الإمام الشهيد



20 أغسطس 2006

في شهر رجب 1358هـ الموافق أغسطس 1939م كان الإخوان المسلمون على أهبة الاستعداد لنصرة فلسطين المجاهدة، وجعلوا من يوم 27 رجب يوم فلسطين ومن ذكرى الإسراء والمعراج منطلقًا لبدء حملة كبيرة من الحركة والجهاد لنصرة فلسطين.

وفي هذه الأثناء كان الإمام الشهيد حسن البنا يقوم بجولته ورحلته الصيفية الطويلة والمعتادة في مدن وقرى الصعيد، ومن هناك بعث إلى الإخوان يُدكرهم بهذه القضية الخطيرة، ويحملهم التبعة والمسئولية، ويحثهم للحركة والجهاد والتضحية، وكان الإخوان كعهدهم دائمًا عند حسن الظن بهم.

وهذا نص كلمته التي كتبها تحت عنوان "في 27 رجب.. إلى الإخوان المسلمين".

يا شباب الإخوان...  
اجعلوا من ٢٧ رجب  
يوماً لفلسطين المجاهدة  
جميع جنود الإخوان المسلمين المتطوعين للدفاع عن فلسطين مدعوون  
للإجتماع بالدار في مساء الثلاثاء ٢١ رجب سنة ١٣٥٨ لتنظيم جهودهم.

أيها الإخوان..

بين هذه التنقلات الدائمة في مدن الصعيد المبارك وقراه أذكركم من كل قلبي بيوم فلسطين يوم 27 رجب، فلسطين الباسلة المجاهدة الشهيدة، تدعوكم بلسان المسجد الأقصى المبارك، ولسان الشهداء من أبنائها المجاهدين، ولسان أراملها الطاهرات وأطفالها الأبرياء، الذين جنت عليهم القوة العاشمة والجبروت الطالم فأصبحوا ولا عائل لهم ولا سند، ولسان هذا العدوان الصارخ من الصهيونيّين شدّاذ الآفاق وحنالة الشعوب، ولسان الأخوة الإسلامية التي تجعل من المسلمين جسماً واحداً، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

فلسطين الباسلة المجاهدة الشهيدة تدعوكم لثبوتوا وجودكم، ولتظهروا غضبكم، ولتقدموا مساعداتكم حتى يعلم الغاصبون الطامعون أنّ المسلم لن ينسى أخاه، ولن يقصر في واجبه.

ابعدوا بالاحتجاجات الكتابية، وألقوا اللجان، اجمعوا الإعانات، تنازلوا عن النعيم والترف يوماً واحداً في سبيل فلسطين، وابتعوا بما تقتصدونه وتجمعونه من الأهالي إلى اللجنة المركزية لمساعدة فلسطين بدار الإخوان المسلمين؛ لتبعث بالأموال المجموعة إلى الأرامل والأيتام من أبناء المجاهدين.

وإن اللجنة تنتظر منكم بيئاً وافياً بأسماء أعضاء لجان فلسطين الفرعية، وبالوسائل العملية الإيجابية التي ستساعدون بها إخوانكم المجاهدين في يوم الإسراء المبارك.

حدروا أن تقصروا فتندموا أشدّ الندم، وتُسالون عن ذلك في الآخرة.

وَقَّ اللهُ الْمُسْلِمِينَ لخيرهم وتحرير أوطانهم واستعادة مجدهم.

والله أكبر ولله الحمد

المرشد العام للإخوان المسلمين- حسن البنا

[www.ikhwanonline.com/22850](http://www.ikhwanonline.com/22850)